

شرح عمدة الأحكام (٨) (الشيخ عبد الله بن غلفيص)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وال المسلمين اجمعين. ذكر المؤلف رحمة الله بباب السواك عن أبي هريرة - 00:00:00
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشقي على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة احسنت هل احذكم 00:00:20
عنه نسخة مع كل وضوء عند كل صلاة؟ احد النسخ - 00:00:20
فيها شيء من هذا؟ كلكم عند كل صلاة؟ الحمد لله. زين. ان فيه بعض النسخ مع كل وضوء عند كل صلاة. على كل آن هذا الحديث متفق 00:00:40
عليه. وفي رواية علقها البخاري - 00:00:40

عند كل وضوء في رواية علقها البخاري رحمة الله عند كل وضوء موضوع الحديث بيان حكم السواك عند الصلاة. بيان حكم السواك 00:01:00
عند الصلاة ويمكن نقول والوضوء بناء على رواية البخاري. لكن لو اقتصرنا على الصلاة احسن يرحمك الله - 00:01:30
طيب قال عليه الصلاة والسلام لولا ايش تسمى لولا؟ حرف اقتناع الوجود اي نعم. ومعنى حرف اقتناع الوجود من لم 00:02:30
يفهم هذا اه هذه العبارة عند الاصوليين اقتناع الوجود - 00:02:30
قال لولا ان اشقي على امتي لامرتهم. فالذي اقتناع الامر. لوجود المشقة هذا معناه هذا معنى هذه القاعدة. حرف اقتناع لوجود يعني 00:02:00
امتناع عن امرهم بالسواك عند كل صلاة خوفا عليهم من المشقة فلما وجدت المشقة ترك الامر. اقتناع فامتناع الامر - 00:03:11
لوجود المشقة. طيب قوله اشقي لولا ان اشقي يعني اتعب واتقل عليهم لان هذا قد يثقل على الانسان اذا لم يجد سواكا لامرتهم الزمتهم 00:03:30
قوله عند كل صلاة عند فعل كل صلاة. وفي هذا استدل العلماء - 00:03:30

على جواز السواك في نهار رمضان. منين اخذ الدليل يا شيخ تعجبني مشاركاتك حقيقة. ايوه. احسنت. هذا لفظ عام. فلا احد يأتي 00:03:51
يخرج الصلوات في رمضان الا بدليل. قوله هنا امتي المراد بهم اتباعه عليه الصلاة والسلام الى يوم القيمة - 00:04:21
اتبعاه عليه الصلاة والسلام الى يوم القيمة. بالسواك يعني بالتسوك ويطلق على الفعل ويطلق على الاله. وهو كل ما يزيل الاوساخ. 00:04:21
التي على الاسنان كل ما يزيل الاوساخ التي على الاسنان يسمى سواك من عود رطب وغيره - 00:04:41
وهو كما ذكرنا يطلق على الاله ويطلق على الفعل. اذا نقول ان في السواك وهو كل ما يزيل الاوساخ التي على على الاسنان من عود 00:04:41
رطب وغيره. والسواك يطلق على الاله وعلى الفعل - 00:04:41

والسواك الحقيقة ايه الاحبة عبادة عظيمة وفيها من المنافع ما الله به عليم مع انه اه فيها الفوائد لانه عبادة. فمن ذلك في البيت 00:05:24
في البيت. من ذلك انه يقطع الرائحة الكريهة - 00:05:24
الفم ويحصل به الثواب وفيه اتباع النبي عليه الصلاة والسلام وفيه صحة ايضا. كما ذكر ذلك اهل العلم اهل الطلب يعني فيه فوائد 00:06:31
عظيمة للمسلم من فوائد الحديث اه قبل الفوائد اه على كل النبي عليه الصلاة والسلام اه رأفة بامته لم يأمرهم والا كان - 00:06:31
الامر حاصل وذلك لان الصلاة اخوانى من اهم العبادات واعظمها. وهي صلة بين العبد وربه فا من اجل ان يناجي العبد ربه وهو في 00:06:11
احسن حال وفي احسن آه هيئة - 00:06:11

امرهم بالسواك. حتى يطيب فمه للقرآن وللاذكار. وقد جاء في ادلة اخرى انه يسن ويشرف عن السواك عند قراءة القرآن. وفي حديث 00:06:31
انه ما يخرج شيء من القرآن الا دخل جوف الملك. قالوا فطهروا افواهكم من القرآن. سبأتينا ان شاء الله الموضع التي - 00:06:31
يتاكد فيها السواك. طيب نقول من فوائد الحديث تأكد تأكيد السواك عند كل صلاة فريضة او نافلة حتى صلاة الجنازة عموم الحديث

الفائدة الثانية عموم الحديث يشمل صلاة الصائم قبل الزوال وبعد - 00:07:01

فهو يتتأكد حتى في حق الصائم. فهو يتتأكد حتى في حق الصائم الثالثة محبة النبي محبة النبي صلى الله عليه وسلم ورأفته بامته. محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:52

ثم رأى فتى بامته حيث ترك الامر خوف المشقة. حيث ترك الامر خوف المشقة ومن فوائد الحديث ان الاصل بالاوامر ان الاصل في الاوامر الوجوب. ما لم يدل دليل على ذلك - 00:08:20

الاصل في الاوامر الوجوب ما لم يدل دليل على ذلك. ومن ذلك تعظيم شأن في الصلاة تعظيم شأن الصلاة ومن ذلك ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح وهذا مسألة هل يجوز - 00:08:53

السواك بالخرقة والاصبع وغيرهما هل يجوز السواك بالخرقة اصبع وغيرهما يعني طبعا اذا لم يوجد السواك. الجواب هل يجوز السواك بالخرقة والاصبع؟ يجوز لا يجزئ. ها؟ يجوز لا يجزئ. يجزئ - 00:09:26

احسنت ولو قلنا يجزئ لكان احسن لكان احسن. لو قلنا يجزئ لقلنا احسن كنا طبعا يجزئ مع مع الفقد والصواب انه يجزئ الصعب انه يجزئ وبذلك قال شيخنا الشيخ وابن عثيمين رحمة الله وابن ابراهيم - 00:09:54

فائدة اخرى فائدة هذا الحديث من اقوى الادلة عند الاصوليين على ان الامر يقتضي الوجوب. على ان الامر يقتضي الوجوب لانه قال لولا ان اشقي على امتى لامرتهم فمفهوم الحديث انه لو - 00:10:35

مر وجب وحصلت المشقة ويضاف اليه ويضاف الى هذا الدليل مع دليل على وجوب الامر آآ قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره فليحذر الذين يخالفون عن امره. فائدة اخيرة في هذا الحديث - 00:11:15

ما جمع سواك سواك مفرد ما جمعه؟ من يعرف ها؟ ايش تسوى؟ اسويك انت. ها ايه ها؟ جمعه سواك؟ ايه ايه لا لا على كل اه ذكر اه دكتور عبد الكريم ابن خضير انه اسوكة نعم - 00:11:40

اشويكه قال جمع تكسير والاصح سوك. الاصح يقول سوك سواك سوك. قال اسوكة جمع تكسير. بأنه يعني ما يميل لها. يقول الجمع الصحيح طيب الحديث اللي بعده اما من يجمعها على مساويك فمساويك هي - 00:12:25

الصفات السيئة ايه فيه فيك في جمع مساوى حديث آآ صحيح ايش حكم ايش حكم ايش حكم الصلاة قائما ركن طيب واللي ما يستطيع الا يصل جالسا طيب اذا ما امركم فاتوا منه ما استطعتم - 00:12:55

كلام على تركه وهو يستطيع. الكلام على من تركه وهو يسمع. اما من لم يستطع فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. فاتقوا الله ما استطعتم على هذا السماء اجل من تمسك فيه عقب الجوال هذى فائدة يستانس بها - 00:13:25

ها؟ من باب من باب اولى عن الاصبع والخرقة. نعم لكن ان وجد السواك فلا يعلو عليه شيء. مرة. ليش؟ قد يكون فيه اشياء قد يكون فيه مثل - 00:13:55

مواد معينة قد خلاص تفضل. ذكر المؤلف رحمة الله عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهمما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشو صفاه بالسواك يشوش معناه - 00:14:15

يغسل يقال شاصه يشوشه وماصه يموسه اذا غسله. اذا غسله طيب موضوع الحديث بيان حكم السواك عند القيام من النوم. وهذا الموضع الثاني من موضع تأكيد السواك عند القيام من النوم. الموضع الاول عند الصلاة وهذا الموضع الثاني. والموضع الثالث من ضمننا في الحديث اللي قبله اللي هو الموضوع - 00:14:35

بيان حكم السواك عند القيام من النوم. قوله اذا قام من الليل يعني اذا استيقظ من نومه من الليل ويشوش كما ذكر المؤلف يعني يغسله ويحرك بالسواك هو فمه هذا الحديث ايضا - 00:15:05

كما سمعتم يؤكذ فيه النبي النبي صلى الله عليه وسلم السواك عند القيام من النوم. وحربي المؤمن ان ان يحرص على هذا. واحسن شيء ان كان لك مغسلة خاصة للموضوع تضعه عند - 00:15:41

السواك. او تضعه عند رأسك. يعني هذه طرق فقط. او تضع اذا اشتريت السواك اذا اشتريت سواك طوبل اشتراه قصار اجعلها يعني

تقريبا هكذا وضعه في جيب قميصك. ما يسقط الا اذا اردت في الغسل انزعه. والا يبقى معك ما يسقط ابدا ياذن الله -

00:16:01

يكون في جيبك يكون هذا يعنيك على استخدام السواك. فاحرصوا لأن المقصود من العلم ها التطبيق والعمل ذكر ذكر عن البخاري انه ما كتب حديث الا ايش؟ عمل به. ما وضع حديث الا وهو يستطيعه. الا عمل به. حتى الحجام راح واعطاه عجب واعطاه -

00:16:51

كما اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام وكتب. فهذا يا ايها الاحبة مما يثبت العلم ويعينك الله عز وجل يعينك. اذا عملت علم الله منك الصدقه. علم الله منك الصدقه في هذا العلم فيزيدك سمحانه - 00:17:21

الصدق. علم الله منه الصدق في هذا العلم فيزيدك سبحانه -

وتعالى ويشتكى من علم بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم. ومقدمة على رضي الله عنه هتف العلم بالعمل. يعني العلم ينادي بالعمل فان اجاهه والا ارحل. على كل حري بنا جميعا ان يحرض الانسان يا اخوانى ان يطبق هذه السنن بقدر ما يستطيع -

00:17:40

وان تركه بالكلية فهو احسن عدم التنفس في الاناء عدم - 00:18:10

بالتمسح بالخلاء من باليمين من الخلاء فهذا كله هذا خير ونور. ايضا يا اخوانى انشروا العلم. يعني اه وان خرجنا دقائق فقط معدودة.

اقول العلم يحب ان ينشر. الى حديث يا اخوانى الناس - 00:18:30

في حاجتها. ناس ترى يغفلون عن هذا. الان نحن نتكلم عن سنة الوضوء عن سنة السواك اذا قام من النوم الان جيوب الناس لو

فتشناها ما نحد يمكن: محلس فيه خمسين: حلا يمكن: ما تخرج الا عشرة او خمسة - 00:18:50

وفي يوم من الأيام في أحد الثانويات قلت من كان معه سواك فليأت له جائزة خمسين ريال ما حضر إلا اثنان، مدرسة تقارب المئة.

ثانوية بعد ، كياد ، ما لم يوجد إلا من الطلاب طبعا - 10:19:00

وَجَدَ فَقْطَ اثْنَانِ وَيْنَ السِّنَنِ الَّتِي أَلَّا النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يُوصِيَ بِهَا وَيَنْفِئُ فِيهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْفَوَائِدِ لَكَ أَنْتَ أَسْمَكُ طَيْبَ مِنْ

والمبالغة فيه ومن ذلك الفائدة الثانية وهي الموضع الثالث او الرابع التسوك عند تغير رائحة التسوك عند تغير رائحة

الفم قياساً على تغير رائحة الفم بالنوم قياساً على تغير رائحة الفم بالنوم - 00:20:01

ومن فوائد الحديث عن آية الشريعة الإسلامية بالنظافة عن آية الشريعة الإسلامية الحديث الذي يبعد ذكر المؤلف رحمة الله عن عائشة

رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن -

00:20:37

سوال رطب یستن به فایده رسول الله صلی الله علیه وسلم یصره. فاخذت السواك ففطیمته ثم الى النبي صلی الله علیه وسلم

فاست: به کلم عندکم رفعته، دفعته عندک دفعته؟ طب کما، با شیخ - 00:21:17

فما أبأيت رسووا الله صلي الله عليه وسلم استنثى استثنانا أحسن منه فما عدا أن فرغ رسووا الله صلي الله عليه وسلم رفع يده أو

اصبعه ثم قال ف الرفقة الاعلی ثلثا ثم قص .. وكانت تقوا مات بـ حافظت - 45:21:00

وَفَرِأْتَهُ يَنْظَرُ إِلَيْهِ وَعَرَفَتْ أَنَّهُ يَحْبُّ السُّؤَالَ. فَقَلَّتْ أَخْذُهِ لِكَفَاشَارِ بِرَأْسِهِ النَّعْمَ هَذَا لَفْظُ الْبَخَارِ، وَلِمُسْلِمٍ نَحْوَهُ طَبِّ

احسنت. هذا حديث عظيم. بذكراً ناشيء كثرة ومن: اعظمها موت - 00:22:05

عليه الصلاة والسلام اما موضوعه بيان حكم السواك في جميع الاوقات بيان حكم السواك في جميع الاوقات وحكم التسوك بسواك الفر. وحكم التسوك سواك الفر عمر عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنه وش قراته لعائشة؟ عبد الرحمن ابن ابي بكر -

وش يقرب لعائشة بنت ابي بكر رضي الله عنه؟ ها؟ اكيد؟ ما شاء الله عليك. ممتاز نعم اخوها شقيق ولا لاب؟ شقيق شقيق نعم الله
الله في السيرة ياخذ يسمع يقرأ يضع له يعني شيء يقرأ فيه ورد يسير آآ - 00:23:20

لا يعني لا يكتفي الانسان بالدروس انما يجعل له قراءات يعني او جهود فردية ولا يكتثر حتى ما تضائق ما تكون على حساب الدروس
طيب آآ هذا عبد الرحمن رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها - 00:23:50

دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدرى طبعا النبي عليه الصلاة
والسلام لما مرض استأذن نساءه ان يمرض في بيت عائشة رضي الله عنها فاذن له - 00:24:10

عبدالرحمن رضي الله عنه دخل وفي يده سواك استنوا بقى. فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره يعني نظر الى السواك. لا الله
الله. وفي هذا الحال قالت رضي الله عنها فاخذت السواك. وعائشة رضي الله عنها - 00:24:30

مشغولة بخدمة النبي عليه الصلاة والسلام. ومن شغل بخدمة غيره عرف ما يريد. بمجرد الاشارة يعرف بل قد يعرف قبل ان يشير له.
في هذا دليل على ان من يعني اكثر صحبة - 00:24:59

ايه استطاع ان يعرف ما يريد ان قبل ان يطلبان. قال فاخذت السواك فقضمته وطبيته فقضمت يعني لينته وطبيته قيل انها ازالت
الجزء الذي اشتكت به عبد الرحمن طببت يعني نطفته وليس المقصود بالطيب هذا الذي يستخدم لا. تقول ثم دفعته بعض النسخ
رفعته - 00:25:19

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به يعني استاك. تقول رضي الله عنها فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنانا احسن
منه. شف عند الموت. تقول ما رأيت احسن استنانا منه. فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده - 00:25:49

ثم قال في الرفيق الاعلى وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم خير في ان يبقى في الدنيا او يموت. فاختار الموت. قال في الرفيق
الاعلى. ومن سنن الله عز وجل - 00:26:09

في خلقه انه يستأذن الانبياء. وقد ذكر ابن حجر في شرحه على البخاري انه ذكر ذكر قصة ابراهيم عليه السلام قصة موسى وقصة
النبي صلى الله عليه وسلم. قالا في الرفيق الاعلى ثلاثا - 00:26:31

ثم قضى عليه ثم قضى يعني مات. وكانت تقول انظروا يعني سبحانه الله العظيم في هذا في هذا الوقت يعني الوقت الاخير من
حياته عليه الصلاة والسلام. مات بين حادنة - 00:27:02

ودافنتي يعني هنا بين سحرها ونحرها في بعض الروايات بين سحرها ونحرها هنا في هذا المكان ومعلوم الانسان دائمًا يضع المريض
والانسان المتعب والانسان في هذا المكان. شيخ وش سحر هؤلاء؟ ها؟ سحرها وين سحر؟ هذا النحر وهذا السحر - 00:27:22

هذا النحر وهذا السحر في هذا المكان يعني. وكانت تقول مات بين حادنة وذا فنتي وذا ذكرة هنا اعلى الحلقوم وهذيك النقرة في
النحر المرتفعة هذى. في نفس المكان ايضا بين الساحرة والنافر. وفي رواية وفي لفظ فرأيته - 00:27:42

انظر اليه وعرفت انه يحب السواك. طبعا من اول علم سابق. فقلت اخذه لك فاشار برأسه النعم ما يستطيع يتكلم عليه الصلاة
والسلام. طيب فوائد الحديث محبة النبي صلى الله عليه وسلم للسواك. محبة النبي صلى الله عليه وسلم للسواك - 00:28:07

مشروعية الاكثار من السواك في في جميع الاوقات مشروعية الاكثار من السواك في جميع الاوقات ثلاثة جواز التسوك بسواك الغير
جواز التسوك بسواك الغير اذا و اذا امن الضرر او رابعا العمل بالاشارة اذا كانت مفهومة العمل بالاشارة اذا كانت مفهومة لان - 00:28:43

هشام عملت بشارة النبي عليه الصلاة العمل بالاشارة اذا كانت مفهومة اثبات علو الله عز وجل قال في الرفيق
الاعلى فضيلة عائشة رضي الله عنها - 00:29:25

قبيلة عائشة رضي الله عنها بحسن معاشرته صلى الله عليه وسلم ووفاته في حجرها وبيتها ويومها وان كان اليوم قد يكون اليوم
موافق يومها او انه داخل من الايام الذي استأذن فيه عليه الصلاة والسلام. فضيلة عائشة رضي الله عنها فضيلة - 00:29:53

عائشة رضي الله عنها بحسن معاشرتها النبي صلى الله عليه وسلم وهو ووفاته في حجرها وبيتها الفايدة الآخرى من اشتغل بخدمة
من من اشتغل بخدمة غيره عرف ما يريده عرف ما يريده - 00:30:20
والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نبى نكسب الوقت ياشيخ - 00:30:52